3 جرحى بانفجار لغم... واغتيال الضابط رقم 80 في الجيش

اليمن: الإرهاب يصعد عملياته في حضرموت ... والسلطات تلاحق خاطفي الأجنبيين في تعز

صنعاء - «وكالات»: اغتيل ضابط في الجيش اليمني مع مرافق له في محافظة حضرموت جنوبي البلاد أمس.

وذكر مصدر في السلطة المحلية أن الضابط، الذي يعمل في المنطقة العسكرية الجنوبية، تعرض لكمين نصبه مسلحون مجهولون كانوا على متن دراجة نارية في أحد المنعطفات على الطريق العام قرب مركز المحافظة

وهذا هو الضابط رقم 80 ضمن قائمة الضباط ومسؤولي المخابرات اليمنية الذين اغتيلوا منذ مطلع عام 2011 وفقا لإحصاءات سابقة كشفت عنها وزارة الداخلية اليمنية. الى ذلك أصيب ثلاثة عسكريين يمنيين مساء أمس الاول في انفجار استهدف مركبة للجيش في وادي حضرموت.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسة عن مسؤول عسكري يمني رفض ذكر اسمه القول إن «عناصر من تنظيم القاعدة فجروا لغما ارضيا بواسطة التحكم عن بعد في منطقة خورة على الطريق الواصلة بين وادي حضرموت ومدينة المكلا عاصمة المحافظة مستهدفين مركبة تابعة للجيش.

وأوضح المصدر أن المركبة العسكرية كانت ترافق شاحنات محملة بالنفط الخام كانت في طريقها لميناء الضبة للتصدير، مما أدى إلى إصابة ضابط وجنديين نقلوا للمستشفى. وعلى صعيد آخر قال مصدر في أمن محافظة تعز اليمنية إن أجهزة الأمن اعتقلت خمسة أشخاص يشتبه بضلوعهم في اختطاف خبير اجنبيين مساء الاثنين في منطقة الحوبان بمحافظة تعز، وإنها تتعقب مشتبهين آخرين فروا بسيارة رصدت مساء الاثنين، والتعرف على هوية بعض المتهمين بعملية الاختطاف. واتهمت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل، توكل كرمان، الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بالوقوف وراء الهجمات اليومية التي تستهدف أنابيب النفط وابراج الكهرباء والاغتيالات التي تطال ضباط الأمن والجيش في البلاد.

وقالت كرمان في بيان لها على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «إن «المخلوع» علي صالح، يعيق العملية الانتقالية في اليمن بوقوفه وراء تلك الممارسات المعيقة لعملية الانتقال السلمي للسلطة بالبلاد». وطالبت كرمان المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بن عمر بموقف واضح يفضي إلى اتخاذ عقوبات دولية بحق صالح ومساعديه وأقاربه.

الجيش اليمني مستهدف من المشردين

«المنظمة العربية» تحث المجتمع الدولي على التحرك

اتهامات حقوقية للعراق باعتداءات طائفية ضد المعتقلين في السجون

لندن - «وكالات»: اتهمت منظمة حقوقية دولية السلطات العراقية بممارسة اعتداءات طائفية ضد المعتقلين «السنة» في سجونها، ودعت المجتمع الدولي إلى وضع حد لمعاناتهم. وقالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان ببريطانيا في بيان، إن حياة المعتقلين في سجن المطار المعروف باسم «كروبر» مهددة بالخطر، حيث الاعتداءات على المعتقلين مستمرة ويتعرّضون للطعن بالسكاكين أحيانا.

ونقلت المنظمة عن مصادر داخل سجن المطار قولها إن إدارة السجن وزعت مائتي معتقل «سني» من دول عربية -بينها الأردن والمغرب والسعودية والجزائر- فضلا عن المعتقلين العراقيين، على أقسام أخرى ذات أغلبية شيعية، حيث تعرضوا للضرب المبرح والسب والشتم الطائفي من طرف الحراس ومن مستقبليهم من سجناء آخرين، مما استدعى نقل شخصين من كبار السن إلى المستشفى وهما بحالة خطرة.

وأضاف البيان أن مدير السجن «المنتمي إلى جيش المهدي» أعطى أوامر نقل المعتقلين السنة بغرض الانتقام منهم على خلفية تسريب معلومات عن التعذيب للصليب الأحمر أثناء قيام ممثلين عنه بزيارة السجن قبل 21 يوما.

ونقلت المنظمة عن أحد المحتجزين في سجن المطار قوله إن أوضاع السجناء المنقولين «كالجحيم، وكنا قبل ذلك نهان ونضرب من قبل الحراس، واليوم يتم ضربنا وسبنا في كل لحظة من قبل المعتقلين الشيعة المحتجزين على خلفيات جنائية».

وحث البيان حكومات الدول العربية -مثل الأردن والسعودية- على الضغط على نظيرتها العراقية لإطلاق سراح مواطنيها.

وحملت المنظمة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلين الذين قالت إن معظمهم تعرضوا لتعذيب شديد، وصدرت بحقهم أحكام لا تتناسب مع التهم الموجهة لهم».

عباس يطلع منظمة التحرير على نتائج لقائه بكيري

رام الله - «وكالات»: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء الامس اجتماعا لها في مقر الرئاسة الفلسطينية وبرئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وبحث الاجتماع في آخر التطورات السياسية تحديدا فيما يتعلق بجولة وزير الخارجية الامريكي كيري في المنطقة واجتماعاته مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وما حمله للجانب الفلسطيني من مبادرة لدعم الاقتصاد الفلسطيني والحث على العودة للمفاوضات المباشرة مع الجانب الاسرائيلي. ويأتي هذا الاجتماع وسط انتقادات من عدد من الفصائل الفلسطينية كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحماس والجهاد الاسلامي للقاء الاخير الذي تم في منطقة البحر الميت الاردنية بين كل من الرئيس الفلسطيني ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس برعاية اردنية أمريكية، ووصف الاجتماع بالانهزامي والتنازل المرفوض من قبل الرئيس عباس.

كذلك يتزامن اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في تمام الساعة السادسة بالتوقيت المحلي، مع تأكيد الرئيس الفلسطيني خلال الايام الأخيرة على أن تشكيل الحكومة الجديدة «وليس حكومة الوفاق الانتقالية» سيتم خلال أسابيع.

نيجيريا: مصرع 3 متشددين بنيران الجيش

ابوجا - «وكالات»: قال الجيش النيجيري امس ان جنوده قتلوا ثلاثة متشددين اسلاميين ينتمون الى جماعة بوكو حرام واعتقلوا 25 آخرين في شمال شرق البلاد بعد اسبوعين من حملة برية وجوية للقضاء على التمرد المستمر منذ اربعة أعوام. وأعلن الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان حالة الطوارىء في ثلاث ولايات هي بورنو ويوبي واداوماوا في 14 مايو ودفع بالاف الجنود الى المنطقة التي أقامت فيها بوكو حرام معسكرات ومخازن للذخيرة.

والهجوم الجاري في منطقة شبه صحراوية على حدود الكاميرون وتشاد والنيجر يجيء في اطار أضخم جهود يقوم بها جوناثان لانهاء قتال سقط خلاله الاف القتلى. وقالت مصادر امن ان قوات من النيجر والكاميرون تشارك في المعارك.

وبدأت الحملة بعد تصاعد العنف في شمال شرق نيجيريا من جانب اسلاميين يريدون اقامة دولة اسلامية في المنطقة. ويعيش في نيجيريا نحو 170 مليونا منقسمون بالتساوي تقريبا بين مسلمين يشكلون الغالبية في شمال البلاد ومسيحيين يسيطرون على الجنوب.

وصرح كريس اولوكوليد المتحدث باسم الجيش بأن احد أفراد قوات الامن قتل في العملية التي جرت قرب بلدة مايدوجوري. ولم يوضح متى حدث هذا. وقال اولوكوليد ان القوة المتعددة الجنسيات تتبعت رسائل بين متمردين يعيدون ترتيب صفوفهم قرب حدود الكاميرون تدعو «للقتال حتى النهاية».

بعد توقفها لفترة لأسباب عديدة

تركيا واتحاد القارة العجوز يستأنفان محادثات «الانضمام»

اوغلو ونظيره الايرلندي

انقرة - «وكالات»: من المقرر أن تستأنف تركيا محادثات انضمامها للاتحاد الأوروبي في يونيو المقبل، بعد توقفها لفترة لأسباب بينها معارضة فرنسا والنزاع بين أنقرة وقبرص.

وصرح وزير خارجية ايرلندا -الذي تتولى بلاده رئاسة الاجتماعات الوزارية للاتحاد الأوروبي- بأن المحادثات ستركز على القضايا المرتبطة بالسياسة الإقليمية، وهي واحد من 35 فصلا يتعين على أي دولة مرشحة لعضوية الاتحاد استكمالها، والتي استكمل التفاوض بشأنها في مجال واحد فقط.

وأضاف إيمون غيلمور، في مؤتمر صحافي مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو، أن استئناف المحادثات يعكس استمرار التزام الجانبين بدفع عملية الانضمام لعضوية الاتحاد قدما إلى الأمام.

غير أن المفوض الأوروبي المكلف بشؤون التوسع ستيفان فولي شدد على ضرورة أن تبدي تركيا حسن النية، قائلا: إن مفتاح تحقيق تقدم بالمفاوضات هو اتفاق إعادة القبول الذي تم التوصل إليه مع الاتحاد الأوروبي والذي يتعين على تركيا توقيعه حتى يكون ساريا المفعول.

ويسهل هذا الاتفاق مكافحة الهجرة غير الشرعية للاتحاد الأوروبي عبر تركيا، وهي من نقاط العبور إلى اليونان، ومقابل توقيع أنقرة على هذا الاتفاق يوافق الاتحاد الأوروبي على تسهيل منح تأشيرات الدخول إلى الأتراك، وكانت أنقرة وقعت بالأحرف الأولى على الاتفاق عام 2012. ولم يخف وزير الخارجية التركي امتعاضه إزاء توقف المفاوضات، مشيرا إلى أن 17 من أصل 35 فصلا متوقفة لدوافع سياسية.

وطالب أوغلو بفتح البنود المتعلقة بالعلاقات الخارجية في المحادثات، قائلا إن الطرفين بحاجة إلى فتح آفاق إستراتيجية في علاقاتهما.

وتوقفت محادثات تركيا للانضمام إلى الاتحاد، السنوات الماضية، لأسباب من بينها معارضة فرنسا بالإضافة إلى نزاع شديد بين أنقرة وقبرص. لكن العلاقات مع فرنسا تحسنت منذ وصول الرئيس فرانسوا هولاند إلى السلطة العام الماضي، ووافقت بلاده على التخلي عن معارضتها لبحث استعدادات أنقرة في بعض المجالات.

ويعتقد كثير من حكومات الاتحاد الأوروبي أن جعل تركيا ضمن مسار الاتحاد أمر مهم بسبب تزايد نفوذ أنقرة بالشرق الأوسط، وتنامي ثقلها الاقتصادي.

بن جعفر: مشروع الدستور الجديد في تونس.. خلال ساعات

تونس - «وكالات»: أكد رئيس المجلس التأسيسي في تونس مصطفى بن جعفر أن مشروع الدستور سيكون جاهزا خلال يومين، وسيعرض قريبا للنقاش بعد تقديم نسخة منه لرئيسي الدولة والحكومة. جاء تأكيد بن جعفر خلال لقائه بأعضاء لجنة متابعة نتائج الحوار الوطني التي شكلت لبحث آليات التزام الأحزاب المشاركة في الحوار بالاتفاقات المبرمة. وكان المجلس التأسيسي -الذي يصيغ الدستور الآن- قد قدم في 25 ابريل الماضي نسخة ثالثة لمشروع الدستور بعد أن ناقش وراجع نسختين سابقتين كان قدمهما عام 2012.

وتباينت ردود الأفعال بشأن المشروع الأخير بين أطراف تعتبر أنّ مشروع الدستور لا يرتقي إلى آمال التونسيين، وأطراف أخرى ترى أنه يستجيب للمطالب التي قامت من أجلها ثورة 14 يناير.

كما قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن بعض البنود في مشروع الدستور تشكل «تهديدا لحقوق الإنسان والحريات»، وطالبت -في بيان- بتعديل بعض البنود لتتوافق مع «المبادئ العالمية لحقوق الإنسان».

يوسف يحذر تشاد من اعتداء مشابه

ليبيا تنفي مهاجمة النيجر من أراضيها ... وتلقي مسؤولية تصدير الإرهاب على القذافي

بروكسل - «وكالات»: نفت ليبيا اتهامات النيجر بقدوم المسلحين الذين هاجموا قاعدة للجيش ومنجما لليورانيوم هناك من أراضيها، بينما حذر الرئيس النيجيري من أن «الإسلاميين» سيستهدفون تشاد بعد بلاده.

وأكد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان في مؤتمر صحافي خلال زيارته لبروكسل أمس الاول، أن الادعاءات بأن المسلحين الذين هاجموا قاعدة للجيش ومنجما في النيجر قدموا من ليبيا «لا أساس لها ولا تمت إلى الواقع بصلة»، مضيفا أن العقيد الليبي الراحل معمر القذافي «هو الذي صدّر الإرهاب، وليبيا الجديدة لن تسمح بذلك».

وقال زيدان في تصريحات له بعد اجتماعه مع رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبي إن ليبيا عززت الإجراءات الأمنية على حدودها، واتخذت إجراءات لعدم السماح لأحد بالخروج من ليبيا أو الدخول إليها من مالي.

وجدد دعوة ليبيا للنيجر إلى تسليم الساعدي نجل القذافي ومسؤولين آخرين من النظام السابق فروا إلى النيجر خلال الحرب بليبيا، وأنحى عليهم باللائمة في القيام بأعمال «إرهابية» في المنطقة.

وفي أغاديز أعلن رئيس النيجر محمد يوسف أمس أن «إسلاميين متطرفين يحضرون في الجنوب الليبي لهجوم على تشاد» بعد التفجيرين اللذين وقعا شمال النيجر الخميس الماضي. وقال يوسف خلال مراسم تكريم لضحايا تفجيري أغاديز «بالنسبة للنيجر انتقل التهديد الرئيسي من الحدود المالية إلى الحدود الليبية، وأؤكد أن العدو الذي هاجمنا في أغاديز وأرليت يأتي من الجنوب الليبي حيث يتم أيضا تحضير هجوم آخر على تشاد».

ولم يوضح الرئيس النيجري الذي كان يتحدث في هذه المدينة أمام وفد رسمي من تشاد، هل تم إحباط مشروع الهجوم الذي تحدث عنه أم لا؟

علي زيدان

وأسفر التفجيران اللذان وقعا الخميس الماضي عن مقتل 24 جنديا ومدني وإلحاق أضرار بمعدات في منجم «سومير» التابع لشركة «أريفا» الفرنسية والذي يمد المفاعلات النووية الفرنسية باليورانيوم.

وتبنت هذه الهجمات -الأولى من نوعها في هذا البلد- جماعتان إسلاميتان هما «الموقعون بالدم» للجهادي الجزائري مختار بلمختار وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، وقالتا إن الهجومين جاءا ردا على دور النيجر في الحرب التي قادتها فرنسا على الإسلاميين في مالي.

وقال الرئيس يوسف إن المهاجمين جاؤوا من جنوب ليبيا، معتبرا أن الهجومين «أظهرا أن ليبيا باتت مصدرا لزعزعة الاستقرار في المنطقة».

يذكر أن الحكومة الليبية تواجه صعوبات في فرض سيطرتها على خليط من الجماعات المسلحة التي ساعدت على الإطاحة بالقذافي وترفض إلقاء أسلحتها، وأعلن المؤتمر الوطني في ديسمبر الماضي الجنوب منطقة عسكرية، لكن حراسة الحدود لا تزال مهمة شاقة بسبب ضعف قوات الأمن الحكومية.

خلال تجمهر عفوي بعيد إعلان استعادة أبو كرشولا

البشير يهدد دولة الجنوب بإغلاق أنابيب النفط ... ويرفض الحوار مع المتمردين

البشير سعيد باستعادة أبو كرشولا

الخرطوم - «وكالات»: هدد الرئيس السوداني عمر البشير امس الاول دولة جنوب السودان بقفل أنابيب البترول في وجه النفط الجنوبي حال واصلت دعم المتمردين السودانيين.

وبعث برسالة لحكومة الجنوب «بأن عدم الالتزام بوقف دعم المتمردين «يعني أن كل الاتفاقيات الموقعة بين الدولتين قد ألغيت» وقال «نقدم إنذارا أخيرا لحكومة الجنوب بأن أي دعم -لمن وصفهم بالعملاء- سنقفل أنبوب البترول نهائيا وعليهم أن يقنعوا من بترولهم ويشربوه».

كما أعلن وقف أي تفاوض مستقبلي مع كافة المتمردين- قطاع الشمال والعدل والمساواة وتحرير السودان-، واصفا المتمردين بالخونة والمأجورين والمارقين والمرتزقة والإرهابيين.

وقال البشير أمام تجمهر عفوي للمواطنين بعيد إعلان الجيش استعادته لمنطقة أبو كرشولا «لن نتفاوض مع أي عميل أو خائن ولن نتحاور مع مرتزقة الجبهة الثورية بعد اليوم».

وأضاف «لا اعتراف بعد اليوم بقطاع الشمال ولا بالعدل والمساواة ولا بتحرير السودان».

وكان الجيش السوداني قد أعلن امس الاول أنه تمكن من استعادة منطقة أبو كرشولا بولاية جنوب كردفان من يد قوات الجبهة الثورية التي احتلتها في الـ26 من الشهر الماضي.

ووعد وزير الدفاع السوداني الفريق عبد الرحيم محمد حسين بمواصلة قواته «ملاحقة المتمردين» الذين وصفهم بالعملاء والمأجورين والخونة والمارقين وأعداء الوطن.

ووصف الوزير في تصريحات صحفية تحرير المنطقة بالانتصار العظيم «الذي توحدت فيه القوات المسلحة والدفاع الشعبي والقوات المساندة الأخرى».

وشدد على أن الجيش السوداني «سيواصل مسيرته لتحقيق الأمن والاستقرار وسحق أعداء الوطن وقطع دابرهم».

وتنشط قوات الجبهة الثورية -المكونة من الحركة الشعبية قطاع الشمال وحركة تحرير السودان جناح عبد الواحد نور وجناح مني أركو مناوي وحركة العدل والمساواة- في ولايات النيل الأزرق ودارفور وجنوب كردفان والأجزاء الغربية من ولاية شمال كردفان.

وكان متمردو الجبهة الثورية هاجموا في الـ27 من الشهر الماضي مدينة أم روابة بولاية شمال كردفان «نحو 400 كيلومتر غرب العاصمة الخرطوم» بعد استيلائهم على أبو كرشولا مما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص، بينتمي سبعة منهم لقوات الشرطة.

وتوعد وزير الدفاع بعد يومين من هجوم المتمردين على أم روابة بمصير مظلم في الفترة المقبلة.

وأعلن أن الجيش السوداني ماض في «تطهير» كل المناطق التي «دنستها فلول المتمردين في الأيام الماضية».

وكانت جولة للمفاوضات جرت بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية قطاع الشمال -المكون الأبرز للجبهة الثورية- انهارت الجمعة في 26 أبريل الماضي بعد تمسك كل طرف بموقفه الرافض لمقترحات الآخر.